Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

نجـــوى

سيدى يا رسول الله

ماذا يستطيع البيان – وهو كَلِيلٌ – أن يبلغ من تقريب عُلاك ؟

وماذا يخط القلم – وهو فَلِيل – فى تصوير سجاياك ؟

ومن أين للقطرة أن تصف البحر ؟

وأنَّى لذَرَّة الرمل أن تصور الجبل ؟

ومن أين للهبَاءَة أن ترسم الشمس ؟

إن قصارى ما يبلغه جهد القلم أن يشير فى هيبة إلى مقامك الأسمى ، ومكانك الأسنى ، ومحلك الرفيع .

لقد جاءت بعثتك بشيرا بميلاد الحق الذى توارى مناره ، وباستهلال الخير الذى طال انتظاره ، وباسترداد القِيمِ العالية والمُثُل السامية مكانها بعد ذلة وهوان ، إذْ بعثك الله على فَتْرةٍ من الرسل ، ضلَّ فيها الناس رشادهم ، وجَحَدوا عقولهم وقلوبهم ، فصاروا أصناماً تعبد أصناماً ، وأحجارا تُقدِّسُ أحجارا ، وملأُوا الأرض خرافات وأوهاماً ، وانتهز الأقوياءُ فرصة الجهالة الجهْلاء ، فاستبدوا بالشعوب ، وسيطروا على العقول والقلوب ،